

العقوبات

- 339 - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال : حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن شهر بن حوشب عن رجل من أصحاب النبي A قال : بعث رسول الله A سرية فحمل رجل على رجل فقال : إني مسلم فقتله .
- فبلغ ذلك رسول الله A فقال : (قتلته وهو يقول : إني مسلم) ؟ .
- قال : يا رسول الله إنما قال ذلك بلسانه ولم يكن في قلبه .
- قال له ذلك ثلاث مرات .
- فقال له رسول الله A : (فهلا شققت عن قلبه فنظرت ما فيه) ؟ .
- قال : يا رسول الله أ رأيت لو أنني شققت عن قلبه ما علمي بما فيه ؟ هل هي إلا مضغة ؟ .
- قال : (وما علمك بما كان في قلبه حتى قتلته) ؟ .
- قال : يا رسول الله استغفر لي .
- قال : (لا) ثلاث مرات .
- فمات فدفنه قومه فأمر الله تعالى الأرض فلفظته ثلاث مرات .
- فلما رأى ذلك قومه حملوه فطرحوه بين الجبال